غيره لعمري وما عمري علي بهين ۞ لقد نطقت بطلا علي الاقارع ۞
غيره فلو ابغا جبل يوما على جبل ۞ لاندك منه اعاليه واسفله ۞
يا صاحب البغي ان البغي مصرعة ۞ فارتع فخير فعال المرء اعدله ۞
وقال دار من هويت وان شطت بك الدار ۞ وحال من دونه حجب واستار ۞
لا يمنعنك بعد من زيارته ۞ ان المحب لمن يهواه زوار ۞ غيره
ما ودني احد الا بذلت له ۞ صفو المودة مني اخر الابد ۞
ولا قلاني وان كنت المحب له ۞ الا دعوت له الرحمن بالرشد ۞
ولا وقفت على سر فحت به ۞ ولا مددت الى غير الجميل يدي ۞
غيره ديون المكارم لا تنقضي ۞ كما تقتضي سائرات الديون ۞
ولكنها في نفوس الكرام ۞ تجول مجال القذا في العيون ۞
غيره متى تره كشف البلاوي الثقال ۞ والامتحانات العراض الطوال ۞
فليكثر التكرار من قوله ۞ الحمد لله على كل حال ۞
وقال آخر والعين تعرف في عيني محدثها ۞ ان كان من حزبها او من اعاديها
وقال عيناك قد دلتا عيني منك على ۞ اشياء لولاهما ما كنت ادريها
ترى من يده عدو اصد يقا لو تراه ۞ مقالته بالغيب ساءك ما يفري ۞
مقالته كالنجم ما دام شاهدا ۞ وبالغيب ما تور على ثغره النحر
يسر كا باديه وتحت اديمه ۞ نميمة غش تبتري عقب الظهر ۞
تبين لك العينان ما هو كاتم ۞ من الغل والبغضاء بالنظر الشزر
غيره
اما ومحل حبك في فؤادي ۞ وقدر مكانه فيه المكين ۞
لو انبسطت لي الآمال حتى ۞ تصير من عنانك في يميني
لصنتك في مكان سواد عيني ۞ وخطت عليك من حذر جفوني ۞

وابلغ منك غايات

وابلغ منك غايات الاماني ۞ وآمن فيك آفات الظنون ۞
فلي نفس تجرع كل يوم ۞ عليك بهن كاسات المنون ۞
اذا امنت قلوب الناس خافت ۞ عليك خفي الحاظ العيون ۞
وكيف وانت دنياي ولولا ۞ عقاب الله فيك لقلت ديني ۞
هذه صفة الكتاب لواصل بن سلطان النعمان في شهر جمادى الاولى سنة ماية الف سنة
الى مولانا امير المومنين المتوكل على الله رب العالمين اسمعيل امير المومنين صلوات الله
تعالى عليه ما لفظه بسم الله الرحمن الرحيم من امام المسلمين سلطان بن سيف بن مالك
بن ابي العرب اليعربي اما بعد فانا نحمد الله تعالى اليك على سوابغ الآيه وجميع
صنعه وبلائه ونسترشده الى سلوك سبيل رضائه ونستزيد من خزائن
مواهبه وعطاياه الزايدة مفتاح كل خير وكفاية كل بوس وضير
وان سألت ايها المحب عنا وزمت كشف كنه الحال منا فانا نحمد الله
تعالى على حال يسر به الودود ويساء فيه الحسود ثم لتعلم ايها
الملك المبجل والسيد المجلل ان قد وصل منذ مدة ايام نحو من ست
وشهور قد تجاوزت رجل من جنابكم يزعم انكم ارسلتم الينا بيده
طرسا بها درر من رايق لفظكم وخطا بكم غير انه يقول ان المركب
الذي اقبل فيه عاقه الانكسار فغرق في اليم فادرك الطرس المصدر
حكم التلف ثم انا قد تناها الينا من تناجي لسانه وانضح لنا من واضح
نطقه وبيانه انكم علينا عاتبون ومنا واجدون لاجل قطع خذ امنا
في العام الماضي للمشركين الى بابكم واخذهم لسفنهم القاصدة الى جنابكم
ولعمري انا ندري ان العتاب بين الاخلا عنوان المودة الخالصة
والصفا وزايد محض المحبة الصادقة والوفا غير انه يجب عن